Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القديمة ، كان هنري يذرع القاعة الكبيرة في قصره ، يفكر في موقفه بعد ان تمكن من خطف جان وابنتها ، ويحاور نفسه في احسن الطرق للوصول الى قلب الام .. التي كان لا يزال يحبها بعد هذه السنوات العديدة .

ثم مضى يفكر في اخيه فرانسوا ، وما يمنعه من ابلاغه ان زوجته وابنته في قبضته ، فيزيد في عذابه ويأسه .

وقرع الباب في هذه اللحظة ودخل (مورفر) ، احد رجاله يخبره ان شقيقه قد وصل الى باريس وانه شاهده يدخل الى قصره .

فاصفر وجه هنري ، وقال لمورفر :

ـ حسنا دعني الان وحدي .

وما كاد مورفر يغادر القاعة ، حتى بدا الخوف واضحا على وجه هنري واخذ يفكر في مغادرة باريس ، فان وجود شقيقه فيها معناه انهما سوف يلتقيان ، ومتى التقيا ، فلا بد ان يثور شقيقه في وجهه وقد يقتله .

واخذ يفكر في (جان) التي لا يزال يحبها ، والتي اصبح همه الوحيد الان اخفاءها عن اخيه ، لانها قد تعود اليه ما دام لا يزال يحبها وتحبه .

واخيرا استقر رأيه على ان ينقل الاسيرتين من قصره ، ويضعهما عند امرأة يثق بها ويعلم انها لن تخونه .

وذهب الى جان يخبرها بما استقر عليه رأيه ، فاستقبلته قاسية جاهمة .

وامسكت بابنتها كأنها تريد المدافعة عنها .

وحاول هنري التهوين من نقمتها عليه ، فادعى انه انقذها خوفا من خطر كان يهددها ، وانه قرر نقلها من جديد الى مكان امين .

وغادر قصره الى شارع لاهاس ، وطرق باب المنزل الذي دخلته قبله اليس دي ليكس ، وبعد قليل سمع صوتا يقول :

ـ من الطارق ؟